

خامساً: الضرائب غير المباشرة

الضرائب غير المباشرة هي حصة الإدارة المحلية والمركزية أو كليهما في الدخل القومي وهي تأخذ أشكالاً مختلفة منها:

- 1- الضرائب الكمركية على الصادرات.
 - 2- المكوس أو ضرائب البيع.
 - 3- الأسعار الاحتكارية التي تفرضها الحكومة على بعض منتجاتها والتي تكون أعلى بكثير من أسعار كلفتها مثل احتكار تجارة التبوغ أو التجارة الخارجية عموماً حيث تفرض أسعاراً أعلى على بعض السلع يزيد كثيراً عن سعر الكلفة، أما إذا كانت الأسعار أقل من سعر الكلفة، فتعتبر (إعانة) من الحكومة، والإعانة هي ضريبة غير مباشرة سالبة، أي أن الحكومة تدفعها للأفراد أو المشاريع، والإعانة ينبغي أن تطرح من الضريبة غير المباشرة.
- والإعانات يمكن أن تكون على شكل إعفاءات من الضرائب الكمركية على وسائل الإنتاج المستوردة أو المواد الخام، أو إعفاءات من الرسوم أو الضرائب الأخرى.

إضافة إلى ما تقدم فإن الحكومة تشارك المتقاسمين الأربعة السابقين:

العمال والمالك، والرأسمالي، والمنظم دخولهم فتأخذ حصتها على شكل ضرائب مباشرة، وهذه الضرائب تعتبر دفعات تحويلية.

كما أن الحكومة تشارك في تكوين الدخل القومي بوصفها مالكا لواحد أو أكثر من العناصر الأربعة السابقة، كمالك للأرض أو العقارات أو رأس المال، أو منظماً للعملية الإنتاجية، فتحصل على الربح أو الفوائد أو الأرباح من مشاريعها، وحتى على الضرائب غير المباشرة وإن حساب هذه المدخولات لا يختلف عن طرائق حسابها للقطاع الخاص.

أعباء لسنة

القيمة
4000
1500
700
450
500
670
1100
1300
600

القيمة
000
150
25
5
67
64
(7)